

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. البيئة اللغوية

##### ١. مفهوم البيئة اللغوية

تأتي كلمة "بيئة لغوية" من كلمتين، الأولى *البيئة* التي تعني الحالة، والكلمة الثانية *لغوية* هي شكل من أشكال كلمة "لغة" التي تعني اللغة. والبيئة اسم مصدر من (بؤ- يبوء والبيئىة والمباءة): الحالة والمقام والمحيط. ويقال بيئة طبيعية، وبيئة اجتماعية وبيئة سياسية.<sup>٨</sup>

أما كلمة "اللغوية" هي اسم الفاعل من ( لغا- يلغو- لغوا). بمعنى تحدث بكذا.<sup>٩</sup>

معنى "البيئة" في القاموس الكبير الإندونيسية هي كل ما يؤثر على النمو البشر والحيوانات فيما يتعلق بالتعلم العربية فكل ما يؤثر على الجميع لتكون أكثر نشاطا فيتعلم اللغة العربية يطلق عليها اسم البيئة عربي.<sup>١٠</sup>

قال (عبد الخير) "البيئة اللغوية هي كل ما يسمع ويراها المتعلمون المرتبطون بلغة أجنبية هو يدرس بشكل ملموس".<sup>١١</sup>

<sup>8</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Surabaya : Pustaka Progressif, 1997), 117

<sup>9</sup> شوقي ضيف، المعجم الوسيط ( مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ٧٥.

<sup>10</sup> Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2008), 865.

<sup>11</sup> Abdul Chaer, *Psikolinguistik* ( Jakarta : Rineka Cipta, 2009), 258.

وقال (أفندي) أن بيئة اللغة هي كل ما يسمعه ويشاهده الطالب فيما يتعلق باللغة الهدف التي يدرسها من الشرح أعلاه، يمكننا أن نفهم أن البيئة اللغوية هي مكان يتم فيه تنفيذ الأنشطة العربية. في جوهرها، البيئة هي مصدر تعليمي طبيعي. يمكن لأي شخص أن يعرف ويتعلم أشياء مختلفة من خلال البيئة. مثل اللغة والطبيعة والمهارات والفنون والصحة وما إلى ذلك. يمكن تصنيف بيئة التعلم هذه على نوع البيئة الاجتماعية والبيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية. البيئة هي وسائط تفاعلية وتواصلية عملية يتم الحصول عليها بشكل طبيعي. تُعرف البيئة أيضاً بأنها إحدى الوسائط في التعلم فضلاً عن كونها مصدراً للتعلم. على سبيل المثال، البيئة الاجتماعية هي أحد الأماكن التي يتفاعل فيها الشخص مع أشخاص آخرين من حوله.

عند نتحدث عن اللغة تحديداً، لا يمكن فصلها عن المصطلحين "اكتساب اللغة" و"بيئة لغوية" وهذان المصطلحان معروفان في تعليم اللغة الأجنبية وبالطبع هناك علاقة بينهما.

اكتساب اللغة إنها عملية إتقان لغة ثانية بشكل طبيعي من خلال العقل الباطن من خلال التواصل المباشر مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة المعروفة باسم اكتساب الكلمات. يجب أن تمر عملية الحصول على لغة ثانية من خلال عملية اتصال مباشر مع

مالك اللغة من خلال الاستماع والتحدث بلغة نشطة وملتصقة  
وديناميكية معه في بيئة المتحدث الأصلي.<sup>12</sup>

وفقاً لتدفق السلوكية فإن التعلم هو تغيير في السلوك نتيجة  
التفاعل بين التحفيز والاستجابة. التغيير الذي يمر به الطلاب من  
حيث قدرتهم على التصرف بطرق جديدة هو نتيجة التفاعل بين  
التحفيز والاستجابة.<sup>13</sup>

في تعلم اللغة، نهج التعود هو غرس العادات في المشاركين.  
إذا تم استخدام هذا النهج، فسيكون دور المعلم مهيمناً جداً لأنه  
هو الشخص الذي يختار شكل التحفيز، ويقدم المكافآت  
والعقوبات، ويقدم التعزيز ويحدد النوع، وهو الشخص الذي يختار  
الكتب والمواد وكيف لتعليمها.<sup>14</sup>

تأثيره على الطلاب الذين ينظمون ويحددون عملية التعلم.  
البيئة ليست عاملاً محددًا لبداية ونهاية نتائج التعلم الإيجابية أو  
السلبية. الطلاب عند الاستلام— كلما تم ممارستها أو استجوابها،  
ستكون علاقة S-R أقوى.

١ - أقسام البيئة اللغوية

<sup>12</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), 222.

<sup>13</sup> Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 14.

<sup>14</sup> Naeila R.M, " *Psikologi Pembelajaran Bahasa Arab* " Vol 01, No 01, El-Ibtikar 2012.

يقسم (Krashen) بيئة تعلم اللغة إلى قسمين، البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. بيئة رسمية تغطي مجموعة واسعة جوانب التعليم الرسمي، ومعظمها في الفصل أو المختبر.<sup>15</sup>

للحصول على لغة أجنبية، يجب أن يكون الطالب في بيئتين، وهما رسمي وغير رسمي. للحصول على لغة ككل، يجب تنفيذ عملية تعلم رسمية. يمكن أن توفر هذه البيئة الرسمية مدخلات للطلاب في شكل من أشكال المهارات اللغوية ومعرفة عناصر اللغة حسب الأساليب والوسائط المستخدمة من قبل المعلم.<sup>16</sup>

أ- البيئة الرسمية

البيئة الرسمية هي إحدى بيئات التعلم التي تركز على إتقان قواعد اللغة التي يتم تعلمها بوعي.<sup>17</sup> البيئة الرسمية هي البيئة التي تتم فيها عملية التعلم. ومع ذلك، بشكل عام، هناك اتجاه إلى أن البيئة الرسمية توفر المزيد من المعرفة حول عناصر اللغة أكثر من المهارات اللغوية. خصائص البيئة الرسمية حسب (Krashen) هي:

- إنها مصطنعة بمعنى أن حالة التعلم ليست طبيعية.
- هو جزء من تدريس اللغة العام في المدرسة أو في الفصل.

<sup>15</sup> Baiq Tuhfatul Unsi, *Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab* 'Vol 9, No 1, Tafaqquh 2021.

<sup>16</sup> Ahmad Muzzamil, *Penerapan Bi'ah Lughowiyah Sebagai Penunjang Kebahasaan di Madrasah Aliyah Model Zainul Hasan Genggong*, Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo, 39.

<sup>17</sup> Andi Openta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Jurnal Pena, Vol 3 No 1, 2013, 16.

في ذلك، يتم توجيه الطلاب للقيام بأنشطة لغوية تعرض قواعد اللغة التي تعلموها يقدم المعلم التغذية الراجعة في شكل تصحيحات للأخطاء المرتكبة من قبل المتعلم. يميل التعلم في بيئة رسمية إلى التركيز على التمكن الواعي لقواعد أو أشكال اللغة. بمعنى آخر، في بيئة رسمية، يتم توجيه متعلمي اللغة لإتقان قواعد اللغة.

#### ب- البيئة غير الرسمية

البيئة غير الرسمية طبيعية أو وليست مصطنعة. بينما توفر البيئة غير الرسمية العديد من المهارات اللغوية الطبيعية التي تحدث خارج الفصل الدراسي. يأتي هذا الشكل من أشكال اكتساب المهارات في شكل اللغة المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب ومدير المدارس والموظفين والأشخاص المشاركين في الأنشطة المدرسية بالإضافة إلى البيئة الطبيعية أو الاصطناعية حول المدرسة. وهذا ما يشار إليه بتعلم اللغة التي يسمعونها والبدء بمحاولة استخدامها في الحياة اليومية.<sup>18</sup> سواء في الفصل الدراسي أو خارجه. الفصل. بشكل عام، يمكن القول أن هذه البيئة لها تأثير كبير على نتائج تعلم اللغة الثانية للطلاب.

يتأثر تطور المهارات اللغوية للفرد، من بين أمور أخرى، بالبيئة. لقد أدرك العرب أهمية البيئة اللغوية في تكوين المهارات اللغوية منذ فترة طويلة، بحيث يرسلون أطفالهم إلى البادية لاكتساب لغة جيدة، على الرغم من أن والديهم يتحدثون العربية أيضاً.<sup>19</sup> هذا

<sup>18</sup> Neli Putri, "Bi'ah Arabiyah", jilid I. NO 5, Jurnal At-Ta'lim 2013, 408.

<sup>19</sup> Zaimatus Sa'diyah, "Implementasi Pembentukan Bi'ah Lughowiyah Di Lingkungan PBA Stain Kudus", Vol 10, No 2, Jurnal Arabiah 2018, 131.

ما عاناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صغره، بالإضافة إلى أنه لغرض الرضاعة (الرضاعة من أمه الحاضنة)، هناك أصالة اللغة العربية التي تعلمها النبي محمد من البيئة البدوية التي تعيش فيها. قرية بعيدة عن صخب وضجيج المدينة، لا تزال أصالتها محفوظة مقارنة بسكان المدينة مع ارتباط أكثر انفتاحاً مع المهاجرين غير العرب الذين يؤثرون تدريجياً على اللغة كأحد الكيانات المهمة في التواصل، لأن اللغة هي معاني الاتصالات.

## ٢- شروط تكوين البيئة اللغوية

ومن الشروط التي ينبغي بها تكوين البيئة اللغوية هي:

- أ) وجود الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية والالتزام قوي للنهوض لنجاح تعليم اللغة العربية من النواحي المربوطة. وهذه النواحي هي معلم اللغة العربية ومدير الكلية نفسه.<sup>20</sup>
- ب) وجود القدوة في مجال كلية التعليم المستخدمة باللغة العربية، إذا أمكن بظهور الناطقة الإقليمية العربية وإن ما أمكن، وجود الفريق المبتكر في بيئة التعلم.<sup>21</sup>
- ج) وجود "قواعد اللعبة" أو إرشادات واضحة بشأن شكل ونموذج تطوير بيئة اللغة العربية المنشودة. تصبح قاعدة اللعبة هذه مهمة جداً لربط الالتزامات وتوحيد الرؤية المشتركة والتصميم

<sup>20</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), 224.

<sup>21</sup> مبرورة، " البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة دار السلام

كنتر، المجلد ٧، نمرة ٢، مجلة إبتكار ٢٠١٨، ٨.

على بناء بيئة ناطقة باللغة العربية. بقدر الإمكان، يمكن إضفاء الطابع الاجتماعي على قواعد اللعبة حيث يبدأ الطلاب في وضع أقدامهم في الحرم الجامعي بحيث يكون لديهم موقف إيجابي وتقدير للغة العربية. إذا اقتضت الضرورة، تحدد اللائحة أيضاً نوعاً من "محكمة اللجة" التي تعمل كمراقب ومشرف على الانضباط باللغة العربية، كمخالف وتنفيذ بعض العقوبات لمخالفات الاتفاقية الجماعية.<sup>22</sup>

إذا تمت الشروط في تكوين البيئة اللغوية فنجدها على الشكل الأحوال في المقصف أو الدكان، التحدث مع الأصدقاء، حين مشاهدة التلفاز، حين قراءة الجريدة في عملية التعليم في الفصل، حين قراءة كتب الدرس وغيرها.

### ٣- خطوات تكوين البيئة اللغوية

يتطلب إنشاء البيئة غير الرسمية وقتاً طويلاً إلى حد ما، والاتساق والصبر، هناك العديد من النظري تحول استراتيجية التشكيل للغة العربية. وفقاً لأفندي، هناك استراتيجيات ما العمل هو:

أ. شراء الموارد البشرية الذين لديهم الكفاءة الاتصالية، الشفوية والمكتوبة على حد سواء، وهذا هو تلعب دور اسوة حسنة للطلاب.

<sup>22</sup> Zaimatus Sa'diyah, "Implementasi Pembentukan Bi'ah Lughowiyah Di Lingkungan PBA Stain Kudus", Vol 10, No 2, Jurnal Arabiah 2018, 132.

ب. خلق عدة بيئات وهي:

- بيئة نفسية مواتية، أي عن طريق يقدم شرحا لدور اللغة العربية الإسلام لغة العلم، لغة العالم الدولي ولغة التكوين اللغة الاندونيسية وكذلك شرح فوائد القدرة التحدث باللغة العربية سواء في التفاعلات الاجتماعية أو في عالم العمل. إلى جانب لك، فإنه يعرض تعلم اللغة شيقة وممتعة عربية.
- بيئة ناطقة باللغة العربية للتفاعل اليومي بالتدرج. يمكن تطبيق هذا مع تقنية. أ) يجب أن يكون المعلم كشخصية مجتهدة في اللغة العربية النشطة مع الطلاب، ب) صقل استخدام التعبيرات البسيطة باللغة العربية في التنشئة الاجتماعية اليومية في بيئة المدرسة، ج) هل لديك أيام تتحدث العربية ثم كل شيء يجب على المجتمع في المدرسة التواصل في الداخل عربي، د) تحديد مدخل اللغة، أي من هو من خلال الرواق يجب أن يتكلم العربية، تنفيذ عقوبا تربوية لمن لا يتكلم باللغة العربية مثلا لحفظ بعض المفردات.<sup>23</sup>
- تكوين جماعة تحب اللغة العربية معها إقامة أنشطة متفرقة باللغة العربية، مثل: تمارين الكلام العربي، والمناقشات،

<sup>23</sup> Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 36-37.



والندوات، اللغة العربية، عرض الأفلام والأغاني العربية، إلخ.

- عقد عطلة نهاية الأسبوع مع مختلف المسابقات الفروق العربية، مثل مسابقات الخطاب العربي، والمناظرات العربية، تأليف، كتابة شعر، لغة مسرحية عربي تنظيم مراكز الوصول الذاتي وهي وجود أماكن خاصة مثل كسر مكان اللغة العربية الوصول إلى أنواع مختلفة من المعلومات حول اللغة العربية بشكل مستقل دون أي توجيه من المعلم. هذا الغرفة مزود بمختلف الوسائط الإلكترونية مثل سمعي، بصري، كمبيوتر، إنترنت إلخ.

أكثر من ذلك، حدد محبيب "أن هناك 13 استراتيجيات تشكيل البيئة اللغة العربية: "صياغة رؤية ورسالة وتوجه تعلم اللغة العربية، التزام قوي من معلمي اللغة العربية، مراجعة منهج اللغة العربية، ووجود سياسات من قادة هيئة التدريس لتشكيل البيئة اللغوية اللغة العربية، أقامت أنشطة مختلفة دقيقة اللغة، عمل مسابقات في اللغة العربية، توفير مرافق و وسائل تعليم اللغة العربية كافٍ، مما يجعل مفهوم نموذج الكلية الداخلية، زيادة التعاون على الصعيدين الداخلي والخارجي، تقليد إعطاء المكافآت

للطلاب كذلك المحاضرين الذين لديهم إنجازات ممتازة في

اللغة العربية.<sup>٢٤</sup>

#### ٤- العوامل الداعمة والمثبطة للتكوين البيئة اللغوية

العوامل الداعمة والمثبطة للتكوين البيئة اللغة العربية بشكل عام يمكن القول، هذا إذا كان كل شيء المتطلبات الأساسية والمبادئ والخطوات لتكوين اللغة والعربية كما ذكرنا - قد تحققت إذن كلها عوامل داعمة للتكوين البيئة اللغة العربية. و إلا فإنك لن تستطيع ذلك سيكون تحقيقها تحدياً في كل برنامج إنشاء البيئة اللغة العربية وفقاً لتنطوي بالنسبة للعوامل أنصار ومعوقات تكوين البيئة اللغة العربية هي العوامل الداعمة من بين العوامل الداعمة في جهد التشكيل البيئة العربية هي<sup>٢٥</sup>:

- توافر المرابي ومعلمي اللغة العربية لديه القدرة و الإمكانيات المؤهلة في مجال منهجية اللغة وتعلم اللغة العربية، وهم يعيشون مع الطلاب في مساكن الطلبة
- وجود منهج وطرق تعلم اللغة العربية متنوعة ومبتكرة
- توافر وسائل تعليمية مناسبة
- توافر مستشارين للغة العربية

<sup>24</sup> Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 37.

<sup>25</sup> Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 38.

- توافر القواعد أو اللوائح التي يمكن أن تكون إرشاد من جميع المتدربين والموظفين مربي

وبحسب همّة فإننا للوائح مقصودة من بين أمور أخرى (1: التواصل مع الطلاب أو بالعكس، 2) دعوة الاخوة والاخوات الى جميع الطلاب في السكن، 3) يتم إعطاء الطلاب الذين لا يتبعون حوار وتدريبات البانيشمان، 4) مطلوب باحفظ ثلاثة مفردات كل يوم، 5) حذف الكلمات الكلمات التي أصبحت معتادة الطلاب كما تعلم، 6) يجب استخدام اللغة العربية عند تقليد الكلمات الأخرى أو الهمتاف، 7) استخدام اللغة العربية حسب المنطقة التي تم محددة مثل المساجد والأكشاك ومحلات الهاتف والأماكن آخر، 8) كل طالب مطلوب أن يكون لديه قاموس، 9) يُنصح دائماً بحمل القرطاسية أثناء التدريبات مستمر لتحسين اللغة.<sup>26</sup>

لا يمكن فصل العوامل الداعمة عن العوامل المثبطة وهي:

- عدم تحفيز الطلاب على تعلم اللغات عرب.
- ضيق الوقت المتاح لممارسة اللغة العربية خارج ماهد.
- نقص مواد تعليم اللغة العربية في ماهد وفي المدرسة.

<sup>26</sup> Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 38.

حسب همة معوقات الخلق بيئة اللغة هي (1) عدم وجود لوائح صارمة، (2) الطلاب لديهم خلفيات تعليمية مختلفة، (3) نقص توعية الطلاب، (4) عدم وجود رقابة من المجلس، (5) عدم إتقان المفردات. لايفترض أن يكون العامل المثبط حاجزاً أمام أي وكالة لمحاولة.

لا شيء جهد لا يواجه التحديات، وراء كل واحد القرار ينطوي على عدد من المخاطر، ولكن ستكون هناك تحديات تعامل بشكل جيد، إذا واجهته بصبر وكاملاً لروح، شيئاً فشيئاً كل العوامل المثبطة سيتم حلها، لأن كل شيء يحتاج إلى عملية. وهكذا مهما كانت العقبات والتحديات يمكن بالتأكيد التغلب على تشكيل بيئة اللغة العربية بروح مشتركة، العمل معاً الشغل.

## ٢. تعليم مهارة الكلام

### (١) مفهوم مهارة الكلام

مهارة اسم مصدر من (مهر- يمهـر- مهارة) والتي يمكن تفسيرها على أنها مهارة أو بداعة أو إتقان أو ذكاء أو خبرة أو حرفة.<sup>27</sup> واسم فاعلها (ماهر) وتعني الأشخاص الأذكياء.

<sup>27</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, (Surabaya : Pustaka Prograssif, 1997), 1363.

أما الكلام في أصل اللغة صوت مفيد، والمراد بالكلام نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وصحيح وفق الأصوات الصادرة من المخرج التي يعرفها اللغويون.<sup>28</sup>

لذلك، المهارات لغة (مهارة الكلام) هي قدرة المرء على النطق نطق الأصوات العربية، أو الكلمات مع القواعد اللغوية (القواعد أكيد نقل الأفكار والمشاعر. لذلك، فإن تعليم اللغة العربية غير العرب في المراحل الأولى تهدف، من بين أمور أخرى، بحيث يمكن للطلاب قولها الأصوات العربية بشكل صحيح (خاصة أولئك الذين ليس لديهم ما يعادلها بلغات أخرى) ومع التنعيم الشخص المناسب، يمكنه نطق الأصوات الحروف المجاورة، يمكن أن تميز نطق حرف العلة الطويلة وقصيرة قادرة على التعبير أفكار بجمل كاملة باللغة ظروف مختلفة قادرة على الكلام مع جمل بسيطة مع نغمة والتنعيم المناسب، يمكنه التحدث في وضع رسمي مع سلسلة جمل بسيطة وقصيرة وقادر على التحدث بطلاقة حول مواضيع عامة.<sup>29</sup>

<sup>28</sup>Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 89.

<sup>29</sup>Aziz Fakhurrizi dan Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Tangerang : Pustaka Cendekia Utama, 2011), 129-130.

## ٢) أغراض تعلم مهارة الكلام

غرض من التعلم مهارة الكلام هو وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريد المتحدثون. يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطلاب صوت الحروف العربية، ومعرفة الفرق بين الأصوات المختلفة لحرف إلى آخر، وهكذا.

تشمل مقاصد تعلم مهارة الكلام عدة أمور منها. اهدف إلى أن يتقن الطلاب النطق وطلاقة اللغة وتمثيل المعنى. تعريف الطلاب بالتفكير المنطقي، وصياغة الأفكار، وربط هذه الأشياء ببعضها البعض.

يجادل بعض اللغويين بأن تعلم مهارة الكلام هو تعلم اللغة العربية الذي يتم تقديمه أولاً، لأن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو تمكين الطلاب من التحدث (التحدث) في المحادثة اليومية باللغة العربية. بمعنى آخر، يتم التحدث باللغة شفهيًا. أما المقاصد التعليمية لمهارة الكلام كما ذكرها الشحاتة فهي كالتالي:

أ) حتى يشعر الطلاب بذوق اللغة (العربية) ويعتادون عليها عند التعبير عن تعبير عربي.

ب) تدريب الطلاب على عفوية التعبير عن الكلمات.

ج) تدريب الطلاب على استكشاف تعبير أو حدث.

د) تدريب قوة الاستماع إلى الكلمات والتعبيرات التي يطرحها المحاور.

ه) عرف الطلاب على التعبير عن تعبيرات واضحة وذات مغزى.

ثم أن مقاصد تعلم محارة الكلام على أنها محدثة كما ذكرها يوسف وأنور هي:

أ) تدريب السنة الطلاب على التعود على التحدث باللغة العربية بطلاقة.

ب) ماهر في التحدث باللغة العربية عن أي أحداث في المجتمع والعالم الدولي ما يعرفه.

ج) قادر على ترجمة محادثات الآخرين عبر الهاتف والراديو والتلفزيون والمسجل وغيرها.

د) تنمية الشعور بالحب والاستمتاع باللغة العربية والقرآن حتى يكون هناك استعداد لتعلمها واستكشافها.<sup>30</sup>

٣) مراحل وتقنيات تدريس مهارة الكلام

إتقان التحدث هو أحد أنواع القدرات اللغوية المطلوب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية. التحدث هو الوسيلة الرئيسية لبناء التفاهم المتبادل، والتواصل المتبادل، واستخدام اللغة كوسيط.

<sup>30</sup> Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 73-80.

أنشطة المحادثة في فصول اللغة لها جانب اتصال ثنائي الاتجاه، أي بين المتحدث والمستمع بشكل متبادل. وبالتالي، يجب أن تستند ممارسة التحدث أولاً إلى : القدرة على الاستماع، والقدرة على النطق، وإتقان للمفردات والتعبيرات التي تمكن الطلاب من إيصال نواياهم / أفكارهم

أ- تقنيات التدريس للمستوى المبتدئ لمهارة الكلام

● كرر (اسمع وراود/ استمع وكرر)

الهدف من تدريس التحدث على مستوى المبتدئ ينهوجعل الطلاب على دراية بنطق الأصوات، واستخدام المفردات شفهيًا، وإتقان الأنماط الأساسية للتحدث. لذلك، في مرحلة المبتدئين، يمكن تدريس المحادثة بنفس طريقة تدريس الاستماع، أي من خلال تدريب الطلاب على الاستماع ثم التقليد. ممارسة الاستماع والمحاكاة هذه هي مزيج من التمارين الأساسية للاستماع والتحدث، كل ما عليك هو أن تذكر أن الأهداف المتقدمة والنهائية للاستماع وتقليد التمارين للمهارتين مختلفة.

● انظر وقل

يقوم المعلم بإعداد عدد من الأشياء أو صور الأشياء لعرضها على الطلاب. يجب أن تكون الأشياء



التي يتم أخذها في الاعتبار كائنات موجودة عادة في بيئة الطالب يتم تخزين الكائن في صندوق. ثم أخذ المعلم واحداً تلو الآخر واحد وعرضه على الطلاب الذين ينظرون بعد ذلك إلى أسماء كل كائن ويطلقون عليها اسماً.<sup>31</sup>

● الحوار النموذجي

لا يزال تعليم التحدث للمستوى المبتدئ مقصوداً على حفظ نموذج الحوار العربي (الحوار) وهو أمر جيد، والذي يتضمن التعبيرات الأساسية الشائعة الاستخدام في الاتصال اليومي. نظراً لأهمية استخدام لتعليم مهارات التحدث، سنشرح في نهاية هذه الوحدة على وجه التحديد كيفية تدريس مادة الحوار.

● أسئلة وأجوبة

يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب الإجابة على تمارين الصفوية أو حفظ المحادثات أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.<sup>32</sup>

يمكن أيضاً أن يقوم المعلم بتدريس مهارات التحدث للمستوى المبتدئ بطرح عدة أسئلة ثم الإجابة عليها من قبل الطلاب. من هذه الإجابات يمكن

<sup>31</sup> Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012), 57.

<sup>32</sup> Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 71.

للطلاب تعلم كيفية اختيار الكلمات وتطوير الجمل ونقل الأفكار/الأفكار. يمكن إجراء هذا النشاط بأشكال مختلفة، على سبيل المثال عن طريق مطالبة أحد الطلاب بسؤال أحد الأصدقاء شيئاً ما، ثم بعد ذلك يقوم الطالب بالإبلاغ عن الإجابة إلى المعلم، لذا فإن السؤال والجواب يذهبان بثلاث طرق.

- ممارسة أنماط الجملة

تتكون هذه التقنية من الكشف عن أنماط الجمل التي يجب تكرارها شفهاً بطرق مختلفة. يتم تنفيذ هذه التقنية باستخدام الاستجابة التحفيزية. غالباً ما تستخدم هذه التقنية أسلوب لاستيعاب الهياكل اللغوية.<sup>33</sup>

- تبادل المعلومات

يقوم الطلاب بإبلاغ أصدقائهم بشيء يعرفونه، على سبيل المثال حول الأسرة أو الأشياء الأخرى التي تسمح لهم باستخدام المفردات والعبارات والجمل التي يعرفونها بالفعل. يتم تنفيذ هذا النشاط بالتناوب.

- إتمام الجملة

<sup>33</sup> Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab*, (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012), 61.

يذكر المعلم جملة نموذجية. يقوم الطلاب  
بإكمال الجملة أو توسيع الجملة بكلمة أو عبارة  
يحددها المعلم.<sup>34</sup>

● الإجابة على أسئلة

يطرح المعلم عدداً من الأسئلة البسيطة على  
الطلاب، على سبيل المثال فيما يتعلق بهوية الطالب  
ومكان إقامته وعمل والديه وما إلى ذلك.

● طرح الأسئلة

يحتاج الطلاب أيضاً إلى التدريب على صياغة  
الأسئلة يمكن استخدام الأسئلة المنهجية للعثور على  
شيء ما. على سبيل المثال، يكتب المعلم أو الطالب  
اسم الشيء على الورق. يحاول الطلاب الآخرون  
تخمين اسم الكائن من خلال عدد من الأسئلة. الحد  
الأقصى من الأسئلة العشرين المعنية يمكنه تخمينها  
بشكل صحيح.

ب- المستوى المتوسطة من مهارة الكلام

تقنيات التدريس زاد نشاط تعلم المستوى المتوسط من  
القدرة على التحدث بصعوبة لأن نطاق الموضوع  
أوسع وقد اشتمل على موضوعات معينة أو تم ربطه  
بأفكار أو أفكار الطلاب الشخصية. من بين التقنيات

<sup>34</sup> Aziz Fakhurrizi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam, 2012), 336.

التي يمكن استخدامها لتدريس مهارات التحدث للمستوى المتوسط ما يلي:

- سلسلة الأسئلة

يقوم المعلم أولاً بطرح بعض الأسئلة على الطلاب. من الإجابات طُلب منهم إعادة صياغتها في قصة موحدة ومنهجية ترضي الأذنين. لهذا الغرض، يجب على المعلم أولاً تصميم سلسلة من الأسئلة التي ستشكل إجاباتها قصة كاملة.<sup>35</sup>

- تصميم قصة مصورة

يمكن استفزاز الطلاب للتحدث من خلال صورة تحفيز أو سلسلة صور. يقوم المعلم بإعداد صور لأشياء معينة مثل الحيوانات والنباتات والسيارات والقطارات والسفن وما إلى ذلك. تم توجيه الطلاب لملاحظة الصورة والانتباه إليها، ثم تم التعبير عن نتائج الملاحظات شفهيًا.

- عمل نظرة عامة

يستمع الطلاب إلى النص. بعد الانتهاء من الاستماع، يختار المعلم طالباً واحداً أو يطلب منهم جميعاً تلخيص ما سمعوه شفهيًا.

- المسرحية

<sup>35</sup> Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 73-80.

من خلال استراتيجيات الدراما، يتم تدريب الطلاب على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم باللغة المنطوقة. من الواضح أن لعب الدراما يحسن القدرة على التحدث لدى الممثل. في الأساس، يجب الطلاب الاستماع إلى القصص. هم أيضاً يريدون ويجنون رؤية أداء القصة. إذا سُمح لهم بذلك، فإنهم يريدون أيضاً أن يكونوا نشطين كلاعبيين. يحتاج المعلمون إلى مساعدة الطلاب في إعداد القصة التي سيتم إنجازها. صِف المحتوى ككل، ثم حوِّله إلى دراما. ثم اختر الممثل المناسب.

#### ج- تقنيات تعليم مهارة الكلام المتقدمة

في هذا المستوى يكون تدريس مهارات التحدث بالفعل بالمعنى الحقيقي، أي القدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار بشكل خلاق وطبيعي حول موضوع معين، دون أي قيود واسعة من حيث المفردات والبنية والتعبيرات. لأنه في هذه المرحلة يتمتع الطلاب بالفعل بمعرفة لغوية واسعة ويمكنهم استخدام تراكيب اللغة بشكل صحيح. من بين تقنيات تدريس مهارات التحدث التي يمكن استخدامها في هذا المستوى ما يلي:

#### ● التأليف الشفهي

أو إلقاء الخطاب تهدف كتابة المقالات شفهيًا إلى تطوير قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم

ومشاعرهم. من خلال هذا النشاط، يمكن للطلاب إثبات إتقان المفردات واختيار الكلمات المناسبة وبنية الجمل وأنظمة الصوت مثل النغمة والإيقاع والصوت. لذلك، يجب إعداد تعليم الكلام بهذه التقنية بعناية.

#### ● سرد القصص

يتطلب رواية القصص أو سرد قصة معينة أمام الفصل مهارات التحدث. يجب إتقان أسلوب سرد القصص الجذاب والتكرار الصحيح والتسلسل المناسب للقصّة وما إلى ذلك بشكل كامل. يُطلب من الطلاب أولاً اختيار قصة يجيها كل من الراوي والمستمع.<sup>36</sup>

#### ● مناظرة نشطة

النقاش النشط هو نموذج آخر للمناقشة. يتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات. إعطاء بيان مثير للجدل. قسّم المجموعات إلى مجموعات مؤيدة للبيان ومجموعات تعارض البيان. دعهم يجادلوا في حججهم الخاصة.<sup>37</sup>

#### ● سرد الأحداث أو التجارب التي لا تنسى

تُستخدم هذه التقنية لتحفيز الطلاب على التعبير عن تجاربهم المتعلقة بموضوع المناقشة. تقارير

<sup>36</sup> Aziz Fakhurrrazi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam, 2012), 340.

<sup>37</sup> Ahmadi dan Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 73-80.

رأي العين يمكن استخدام تقنية تقرير العين لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. على سبيل المثال، إخبار أجواء المدرسة، والحياة المجتمعية، وإحياء ذكرى الأعياد الإسلامية في أماكن إقامتهم الخاصة وما إلى ذلك. يمكن أيضاً الإبلاغ عن الكتب المقروءة شفهيًا.

● مقابلة (المقابلة السياسية)

يمكن استخدام المقابلات كأسلوب تعليم التحدث. في جوهرها، المقابلة هي شكل من أشكال استمرار المحادثة أو سؤال وجواب. يشجع استخدام المحادثة والسؤال والجواب كتقنيات تعليم التحدث. المقابلة كنشاط في الدرس يتطلب التحدث الاستعدادات التالية:

- أ) قبل تنفيذ النشاط، الأطراف التي سوف المقابلات أعدت الموضوع الذي سيكون ناقش.
- ب) يجب أن يكون السائل في نشاط المقابلة هذا أيضاً تحضير الأسئلة التي تؤدي إلى أهداف المعلومات المخطط لها.

ج) في هذا الصدد، يجب على المعلم أن يوجه نحو استخدام جمل قصيرة ودقيقة بالإضافة إلى العناصر فعالية أخرى.<sup>38</sup>

● إعطاء التوجيهات

أعط تعليمات حول أشياء مثل شرح الاتجاه وموقع مكان ما وكيفية القيام بشيء وما إلى ذلك والتي تتطلب مهارات تحدث عالية الجودة. لماذا؟ لأن التعليمات تتطلب عدة شروط. يجب أن تكون التعليمات قصيرة بحيث يسهل تذكرها. يجب أن تكون التعليمات دقيقة أيضاً حتى لا يكون هناك خطأ في التقاط أو فهم محتويات التعليمات.<sup>39</sup>

ج. الدراسات السابقة

تم إجراء البحث أو الدراسات السابقة حول تطبيق بيئة اللغوية في المعهد، منها:

1. نهاية الرحمة، " البيئة العربية ودورها في كفاءة مهارة الكتابة بداخلة خديجة الجامعية بنجهلور – باميكاسان – مدورا جاوا الشرقية ".<sup>40</sup> هذا البحث دراسة وصفية تقويمية. تشير نتائج البحث إلى أن 1) البيئة العربية في بداخلة خديجة الجامعية

<sup>38</sup> Kamil Ramma Oensyar dan Ahmd Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Kalimantan: Iain Antasari Press, 2015), 48.

<sup>39</sup> Aziz Fakhurrrazi & Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam, 2012), 340.

<sup>40</sup> نهاية الرحمة، البيئة العربية ودورها في كفاءة مهارة الكتابة بداخلة خديجة الجامعية بنجهلور

– باميكاسان – مدورا جاوا الشرقية ( جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالنج، ٢٠١٣ )



بنجھلور تنقسم على بيئتين هما البيئة داخل الفصل وخارج الفصل. والبيئة داخل الفصل تحتوي على تعليم قواعد النحو والصرف، تعليم ترتيل القرآن، تعليم العقيدة، تعليم الأخلاق، تعليم الإنشاء، تعليم تفسير الكتب، تعليم كتابة بحث العلمى. أما البيئة خارج الفصل تحتوي على استعمال اللغة العربية في الكلمة اليومية، تحفيظ المفردات، المجلة الحائطية، المسابقة اللغوية، المحاضرة، النشرة، أسبوعية في شهر رمضان، أسبوعية في احتفال ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، (2) أنشطة الطالبات لمهارة الكتابة فيها تعليم الإنشاء والإملاء، الوظيفة، المجلة الحائطية، النشرة، مسابقة الإنشاء العلمية وكتابة البحث العلمى، (3) دور البيئة العربية في كفاءة مهارة الكتابة هناك قسمان الأول دور كثير للطالبات هن الكفاءة الجيدة لمهارة الكتابة، والثاني دور قليل للطالبات هن الكفاءة غير جيدة لمهارة الكتابة

2. زلفى نور فضيلة خير النساء، " اكتساب اللغة العربية لطالبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في البيئة اليومية بمعهد دار السلام كنتور للبنات الحرم الأولى

للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي 2019".<sup>41</sup> تشير هذا نتائج البحث إلى أن 1) اكتساب اللغة في معهد دار السلام كمتور للسنة الأولى خاصة يبدأ بطريقة الإلجبار من الأعمال اليومية التي فيها العناصر اللغوية وكذلك يبدأ من البيئة اللغوية الطبيعية بالإستماع عمورها على سبيل المثال الأنشطة اللغوية وكذلك البيئة اللغوية الإصطناعية كتعلمهن داخل الفصل في دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة الذي له دور هام في اكتساب اللغة لأن فيها التقليد والحفظ حيث تستظهر الطالبات جملا باللغة العربية، وأغاني، ومحاورات تساعدن على إتقان اللغة المنشودة. فهذه الأعمال اليومية من محاورات وبذل معهد دار السلام في اكتساب اللغة العربية للسنة الأولى. كان جدول النشاطات اليومية لطالبات مند قيامهن من النوم إلى نومهن مرة أخرى مخططا ومقيدا بنظام المعهد. بذل معهد دار السلام جهوده على اكتساب اللغة نحو طالباته بمحاولات متوفرة ومتنوعة وهي :

أ- من ناحية البيئة السمعية تكتسب به الطالبات اللغة العربية من خلال المسموعات إلى آذنهن في الأسبوع العرب.

<sup>41</sup> زلفى نور فضيلة خير النساء، اكتساب اللغة العربية لطالبات السنة الأولى المتخرجات من المدرسة الابتدائية الحكومية في البيئة اليومية بمعهد دار السلام كمتور للبنات الحرم الأولى للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ (جامعة دار السلام كونتور ٢٠١٩)

ب- من خلال البيئة البصرية- القرائية، هذه البيئة تكتسب به اللغة العربية من المكتوبات.

3. مائة رحمواقي، " البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية".<sup>42</sup> جرى هذا البحث في معهد الرشيد ومعهد التنوير بوجونغورو سيحدم الأسلوب بحث تكميلي. أما نتائج هذا البحث فيما يأتي: (1) أن البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية معهد الرشيد بوجونغورو هي البيئة المصطنعة في اكتساب اللغة بطريقة الأنشطة اللغوية مثل كتابة مجلة الحائطة ومعمل اللغة والمحادثة والخطابة ولوحة اللغة والإذاعة المحكمة اللغوية ومعمل اللغة وتمارين الذي يتكون بالبيئة اللغوية المصطنعة في معهد الرشيد بوجونغورو، (2) أن البيئة المستخدمة في المعهد التنوير هي البيئة المصطنعة داخل المعهد. لوجود الطلاب الساكنين داخل المعهد وخارج المعهد وأنشطة الطلاب في المعهد التنوير يتكون على المحاور والخطابة والمحادثة ولوحة اللغة والإذاعة باللغة والمحكمة بالنظام، (3) أن العوائق البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في معهد الرشيد والمعهد التنوير بوجونغورو هو اختلاط الطلاب الساكنين خارج المعهد وداخل المعهد في عملية التعليم الصباحية وعدم إفاقة الطلاب حول أهمية اللغة.

<sup>42</sup> مائة رحمواقي، البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في معهد الرشيد والمعهد التنوير بوجونغورو )

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٤

د . الإطار التفكير

